

— ٢٥ —

- القاضى : ولماذا اخترت هذا الطريق يا رجل!؟ ...
- المعصوب : إنه طريقى المعتاد إلى منزلى ...
- القاضى : استمر! ...
- المعصوب : فلما وصلت إلى الفرن وجدت مشاجرة بين
الفران ، وهذا الرجل صاحب الأوزة ...
- القاضى : لا شأن لك بالأوزة! ...
- المعصوب : طبعاً لا شأن لى ... ولكن الذى رأيته هو
العراك بين الرجلين والتلاكم بالأيدى ...
فتدخلت أخلص أحدهما من الآخر ، وإذا
بالفران يقول لى :
- « ابتعد يا وغد! ... » ثم لطمنى على عيني
هذه لكمة عنيفة أفقدتها البصر ...
- القاضى : ولماذا تتطفل وتتدخل بينهما!؟ ...
- المعصوب : أردت منع الشر ...
- القاضى : ألم تسمع بالمثل الذى يقول : ما ينوب المخلص
إلا تمزيق هدومه!؟ ...